الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية **السنة الدراسية : 2017/2016**

متوسطة : بوقندورة جعفر / عين البيضاء **المستوى : الرابعة من التعليم المتوسط**

الفرض الأول من الثلاثي الثاني في مادّة اللّغة العربيّة **المدة : ساعة واحدة**

النصّ :

ليس العلم في حد ذاته **فتّاكا** ولا نافعا، وليس للاختراع شخصية ولا ميل، وإنما المسؤول عن النتائج الحاصلة **(هو الفكر)** الذي يوجّهُ آثاره، وإذا فالعلم لا يعود بالنفع على الإنسان إلا بقدر ما يكون هذا الإنسان خيرا حتى تنتفع منه الإنسانية أقصى حدود الانتفاع، فكيف السبيل؟

يجب أن يكون تقدم الحضارة موازيا لتقدم العلم، مأساة عصرنا كلها سببها ذلك البون الشاسع بين تقدم العلم وتحسن الجنس البشري، ولن يستطيع الإنسان تشييد المدينة الفاضلة إلا إذا غلب الشر الذي **(هوغريزة فيه)**، ونحن مازلنا دون ذلك، بل إن التفكير قد يذهب بنا أحيانا إلى أن العلم في زماننا هذا قد استعمل أولا وبالذات كأذاة تهديم، الأمر الذي جعل بعضهم يتحدثون عن تقهقر الإنسانية.

يجب أن نثق في المستقبل فامر الإسراع بالتطور البطيء للإنسانية موكل إلينا، وهو باستطاعتنا، ونكون غير مغتفر لنا أن نحن لم نحاوله .

إن العلم اليوم يتقدم **تقدما** سريعا يفوق كل ما نرجوه، فلنسع إلى أن نكون أداة تحرير وسعادة وعاملا على تحسين حالة الإنسانية. قال أبو القاسم الشّابي :

إذا صغرت نفس الفتى كان شوقه صغيرا فلم يتعب ولم يتجشم

ومن كان جبّارَ المطامعِ لم يزلْ يُلاقي من الدّنيا ضراوة قشعمِ[1]

قشعم : الأسد **محمد مزالي (بتصرف)**

الأسئلة

الجزء الأوّل : (12 نقطة)

أ- البناء الفكريّ : (06 نقاط)

1) إذا كان العلم غير مسؤول عن النتائج الوخيمة فمن هو المسؤول عنها ؟
2) ما هو سبب مأساة عصرنا ؟
3) ما هو واجبنا نحو العلم؟
4) اشرح المفردتين: **غريزة** ، **تقهقر** .

ب- البناء الفنيّ : (نقطتان)

1) استخرج من الفقرة الأولى محسنا بديعيا واذكر نوعه.
2) قطع الشطر الأول من البيت الثاني الوارد في آخر النص وسم بحره.

ج- البناء اللغويّ : (04 نقاط)

1) أعرب ما تحته خط في النص.
2) ما وظيفة الجملتين الواقعتين بين قوسين في النصّ من الإعراب؟
3) استخرج من النص جملة تقدم فيها الخبر على المبتدإ وجوبا .

الجزء الثاني : (08 نقاط) الوضعية الإدماجية :

السند : العلم يفيد الإنسانية في كثير من جوانب الحياة كما يمكن أن يضرها

التعليمة : في فقرة لا تقل عن عشرة أسطر تتحدث عن جوانب العلم الإيجابية وجوانبه السلبية موظفا بعض المعارف المدروسة

استعن بالله ولا تعجز